

ترجمة القرآن الكريم من منظور فردي: ترجمة مظهر أنوار نوراني إلى الإنجليزية
والأردية أمودجا

**Translating the Holy Quran from Individual
Perspective: Model Translations of Mazhar Anwar
Nurani into English and Urdu**

Dr. Shair Ali Khan

Assistant Professor, Department of Translation & Interpretation

Faculty of Arabic, International Islamic University, Islamabad

Email: shair.ali@iiu.edu.pk

Dr. Nazir Ahmad

Lecturer, Department of Translation & Interpretation

Faculty of Arabic, International Islamic University, Islamabad

Abstract

The Quran is the last miracle of the Creator who created this world for his sovereignty, being the supreme power sending His messages through His messengers. Prophet Muhammad (peace be upon him) is the last of the prophetic chain. The Quran has been sent in Arabic language on the heart of the purest and kindest person of the world. There are great scholars who spent their lives to understand the great message of this Book, and then to translate it for other people. The article discusses the life and efforts of a person who visited the House of Gad performing the Hajj which turned his life from luxury to a person who started spending every minute of his life in understanding the Quran. He learned Arabic through various books, and started understanding the Book of God. This led him to translate this miraculous book first into English and then into Urdu language with totally a different style in a reader centered approach applying strategies of translation universals. During this sacred practice, he invented a theory for Quran translation which he named it “*Triplet Theory Translation*”. He translated the Quran in seven layer strategies which he invented during his translating practice. He designed a unique online digital dictionary of “*Roots of the Quran*” in which he divided the Quranic text into semantics frames focusing on the original and intended meaning inducting the deleted words as source language specific features. The work is unique in various styles which should be highlighted through a rigorous research. The article explains all the linguistic, language, stylistic and rhetorical

features of the source language and transfer the meaning into the target language.

Keywords: Quran translation, Triplet Theory Translation, seven layer strategies, Roots of the Quran, reader-centered approach, semantic frames

الملخص

القرآن الكريم معجزة خالدة على وجه الأرض، والذي أنزله الله تعالى من السماء إلى الأرض بلغة أهل الحجاز على قلب أظهر رجل عربي من قريش في بقعة مباركة تسمى "مكة". و حدث هذا النزول في وقت شاع فيه الظلم والبربرية وكانت الإنسانية في أشد حاجة إلى مصلح رشيد يخرج الإنسانية من الظلم إلى العدل. فمن الواجب معرفة سر اختيار اللغة العربية للكلام الذي سيكون السبب الوحيد لهداية الإنسانية جمعاء؟ إجابة عن هذا السؤال، قد تكلم العلماء بإجابات مقنعة، ولكن الأهم من هذا كيف يعرف غير العرب هذا الكلام العربي؟ فهذا البحث يدور حول بيروقراطي، زار بيت الله في التسعينات، فتعيرت حياته تغييرا جذريا، وأصبح يحب القرآن الكريم، فبدأ يقرأه ويفهمه وتبرجه وصار رجلا رابيا بعد أن كان من الذين يتمتعون بملذات دنياوية. فبعد رجوعه من الحج بدأ يقضي جل وقته في تعلم اللغة العربية عبر القواعد العربية باللغة الإنجليزية؛ ليتمكن من فهم أمهات الكتب مثل: المعاجم العربية وكتب التفاسير والإعراب، وغيرها من الكتب اللازمة لفهم القرآن الكريم. بعد القراءة المكثفة لهذه الكتب بدأ بترجمة القرآن الكريم إلى الإنجليزية بطريقة متميزة متغايرة عن جميع المترجمين السابقين الإنجليز والأردنيين. وقد وصل إلى رأي بعد البحث والتحقيق والتمحيص أن المترجمين الأردنيين السابقين نقلوا دون التدبر والتفكير من ترجمات المترجمين الإنجليز الأوائل. وقد قدم نظريات حول ترجمة القرآن الكريم مثل "نظرية ثلاثية الأبعاد" ونظرية "سبعة أشعة" لترجمة القرآن الكريم ونظرية "توزيع القرآن في وحدات اللغوية" و وضع معجما رقميا مبني على الجذور المستخدمة في القرآن الكريم و وضعها في موقعه الشبكي: (haqeeqat.com). سنحاول بيان ما قدمه جديدا في مجال ترجمة القرآن الكريم من النظريات والاستراتيجيات، والطرق و اخترنا لإجراء هذا البحث المنهج الوصفي من جانب ولوصف البيانات الجديدة استخدمنا طريقة البحث النوعي.

الكلمات المفتاحية: ترجمة القرآن؛ نظريات حديثة؛ المجال الدلالي؛ المجال النحوي؛ المجال الصرفي؛ المعجم القرآني

1- المدخل:

إن الله خلق البشر بميزات غير متألية وغير مسبوقه وسجيات اللامحدودة لأنه نموذج لقدرة الله الخالق المصور البديع. وهو المخلوق الوحيد الذي قال الله فيه: "إني جاعل في الأرض

خليفة،..... إني أعلم ما لا تعلمون" (البقرة: 30) وقال بتأكيد الأقسام الأربعة: " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (التين 3) . وقال في شأن هذا النوع الفريد من الخلق: " ونفخت فيه من روحي - خلقته بيدي " منتسبا خلقه ونفخ الروح فيه إلى ذاته تعالي. لقد أرسل الله الرسل من بين هذا البشر لإيصال رسالته إليه. وخلفهم من بعدهم من قضاوا حياتهم في فهم ونشر هذه الرسالة الملهمة المنزلة من الله تعالي. فأوراق التاريخ تخبرنا أن عددا كبيرا من عمالقة العلم في كل عصر من العصور قام بترجمة الرسالة الأخيرة و هي القرآن الكريم. اختار الله اللغة العربية لهذه الرسالة الهادية للإنسانية جمعاء والتي أنزلت على قلب أظهر الخلق سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم. وقام الصحابة ومن بعدهم أعلام الأمة الإسلامية بنشرها في أرجاء العالم بالترجمة والدعوة والجهاد. جميع العصور الإسلامية مليئة بالعابرة الذين قضاوا حياتهم في فهم هذه الرسالة السماوية وأملؤوا المكتبة العربية والإسلامية بالكتب النادرة حول هذه الرسالة بداية من كتب النحو والصرف والدلالة والمعجم والبلاغة والأدب ومفردات القرآن ومعاني القرآن وغريب القرآن وإعراب القرآن والمعاجم القرآنية وغيرها من الكتب التي تساعد في فهم القرآن الكريم. فمن بين هؤلاء العابرة والمخلصين للقرآن الكريم والخدام للقرآن الكريم والمحبيين للنبي الخاتم عليه السلام رجل رباني قام بترجمة هذه الرسالة المباركة الميمونة إلى اللغتين الإنجليزية والأردية بطريقة لم يسبق إليها أحد قبله واضعا طرقا واستراتيجيات ونظرية لنقل هذا النص السماوي نقلا سليما صحيحا بجميع معانيها المرادة منها.

2- أسئلة البحث

- ما الطرق الجديدة التي قام على أساسها مظهر أنوار نوراني بترجمة القرآن الكريم؟
- ما هي التفردات الفردية لهذا العالم في ترجمته للقرآن الكريم إلى الإنجليزية والأردية؟
- ماذا نتج هذا العالم خلال رحلته القرآنية من خلال ترجمة القرآن الكريم من المعاجم والنظريات والطرق؟
- ما ميزات ترجمته القرآنية إلى اللغتين الإنجليزية والأردية؟

3- أهداف البحث

- التعريف بالمدونة القرآنية الرقمية التي دوغها العالم الباكستاني مظهر أنوار نوراني.
- التعريف بترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية والأردية في هذه المدونة.
- التعريف بنظرية جديدة مبنية على جينيات بشرية لترجمة معاني القرآن الكريم في العصر الحاضر.
- والتعريف بالتأليفات في المدونة عن المصطلحات القرآنية في اللغة الإنجليزية والأردية.
- ونشرها عبر النت لإفادة عامة دون أي غرض مادي وكسب فائدة مالية.

4- منهج البحث

إن طبيعة البحث وصفي وتحليلي لأن الباحث يدرس حياة المترجم وترجمته: الإنجليزية والأردية في ضوء النظريات والطرق الجديدة التي قدمها المترجم بنفسه من عنده لأول مرة خلال ترجمته، وهي في الحقيقة نتاج تحقيقه خلال أكثر من عشرين عاما مشغولا بقراءة القرآن الكريم، وفهم معانيها، وترجمته بأسلوبه الجديد الذي لم يتوجه إليه أحد من المترجمين الإنجليز والأرديين. قد قرأ الباحث ترجمته اللتين مرفوعتين على الشبكة الخاصة للمترجم وهي (haqeeqat.pk)، واستخرج الطرق والنظريات الجديدة التي قدمها المترجم خلال ترجمته، وكذلك ما قام بها من وضع المعاجم القرآنية مبنية على الجذور المستخدمة في القرآن الكريم، ومن ثم وضع معجما إنجليزيا وعربيا ومجمعا بجزء عربي قرآني، وبكل كلمة مستخدمة في القرآن الكريم. والبحث بين الخصائص المتميزة لترجمة مظهر أنوار نوراني من بين الترجمات الأخرى: الإنجليزية والأردية.

5- ترجمة القرآن من منظور فردي:

تجربة شخصية لتعلم القرآن الكريم التي صارت وسيلة لترجمة القرآن الكريم إلى اللغتين:
الإنجليزية والأردية

1.5 التحول الفكري: الحج وأثره على شخصيته

إن العبقرى الشيخ مظهر أنوار نوراني قضى أكثر من ثلاثين عاما في تعلم اللغة العربية بوسيلة اللغة الإنجليزية ويقضى وقته حتى يومنا هذا في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية والأردية. ينتمي هذا العالم الجليل إلى أصول بشتونية من كوهات بإقليم خيبر بختونخواه، ولكنه ولد بمدينة راولبندى بتاريخ 16 سبتمبر عام 1949 الميلادى. أكمل الثانوية الخاصة بالمواد العلمية والبيكالوريوس في الفنون والبيكالوريوس في الحقوق . ثم عين كموظف مدني حكومي متفوق في وزارة الضرائب بين فترة 1976-2009) بإسلام آباد.

من ميزات أنه طالب القرآن الكريم ذاتي التركيز، أي قرأ اللغة العربية لفهم القرآن الكريم. لقد بدأ رحلته الدينية بعد أن رجع من فريضة الحج، قصد الحج بتزغيب زوجته السيدة ثريا في عام 1991 الميلادى، وصار الحج سببا لتغيير مجراه الفكري والقلبي. رجع تائبا نادما على فوات الأعمال الصالحة في الزمن الغابر. ومن هنا بدأت رحلته القرآنية التي تربطه بكلمات القرآن الكريم وفهمها وعلوم القرآن الكريم. وبدأ حياته بتعلم لغة القرآن الكريم بوسيلة اللغة الإنجليزية وقضى طول وقته في التفكير والتدبر في معاني القرآن الكريم ولفظه ومصطلحاته. تعمق في اللغة العربية وقرأ المعاجم مثل لسان العرب وركز

على مقاييس اللغة لابن فارس واستخدمهما كثيرا في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية والأردية، بعد النظر والقراءة والتعمق في القرآن الكريم ومعانيها مستخدما المعاجم ومستفيدا من التفاسير المشهورة وكتب الأحاديث الشريفة وكتب إعراب القرآن، فقد بدأ يترجم القرآن بطريقة جديدة مبنية على نظرية جديدة لترجمة معاني القرآن الكريم بعنوان نظرية ثلاثية الأبعاد: وهي أن تخرج كل ما في الكلمة من الكنوز المكنونة؛ من الرموز الدلالية والأسرار المعنوية في ترجمة اللفظة القرآنية. ويعتبر الشيخ أن الكلمة مثل بئر تملأ بمعاني ذات سياقات وصبغة جديدة وفريدة يجب إظهارها في الترجمة. ولذا ترجمته للقرآن الكريم إلى اللغتين: الإنجليزية والأردية تمتاز من بين التراجم الموجودة التي تفقد أصول عمليات الترجمة. وامتازت ترجمته بسبب جهده جهدا جهيدا لفهم كتب مفردات القرآن حسب الجذور وقواعد النحو والعلوم اللغوية وكتب إعراب القرآن الكريم وأمّهات التفاسير، وبعد الفهم والمدارسة وضع قاموسا رقميا للقرآن الكريم على شبكته الخاصة، وقام بترجمة القرآن الكريم إلى اللغتين: الإنجليزية والأردية بطريقته المبسطة، ووضع نظرية لترجمة القرآن الكريم.

5.2. الكتب التي استفاد منها:

1. موسوعة القرآن الكريم: علم الوجود: الملخص - العالم المطلق. والعالم المادي (تحت القلم)
2. الهداية في النحو العربي ترجمة علي عبد الرشيد.
3. الفوائد الصمدية للشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد العميلي ترجمة علي عبد الرشيد.
4. المجاز: ملخص تصريد لعلي عبد الرشيد
5. قواعد النحو في اللغة العربية الفصحى بقلم وولفديتريش فيشر ترجمه جوناثان رودجرز.¹

5.3. أعماله وكتبه

وقف مظهر أنوار نوراني حياته للقرآن الكريم وكتب كثيرا حول الموضوعات القرآنية. وله 5 خمسة كتب في الإنجليزية وثمانية في الكتب وكتيبات كثيرة. من أبرز أعماله ما يلي:

- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية
- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأردية
- تجميع مفردات القرآن حسب الجذور بترتيب أبجدي على نمط فهرس الإطار (مفردات القرآن)
- نظرية ثلاثية مقترحة للترجمة حول نمط ترجمة جينات تشفير البروتين في الجينوم البشري
- Divine Communication (وَحْي) of guidance (هُدَى):
- The Covenant to Grand Qur'ān أَلْكُوْنُرُ the ultimate profundity

- Grand Qur'ān Propounded Translation Methodology for transference to Non-Arab World And For Evaluation of Accuracy of Target language text
- Triplet Theory of Translation analogous to Protein synthesis in human genome Vol-1 , Vol-2

6. منهج التعليم في القرآن الكريم. باللغة الأردنية

- Translation of the Last 20 Sura of the Quran in a new style; for beginners

5.4. خدمات الشيخ الترجمة والقرآنية والمعجمية:

قام بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية (والأردية) بعد تجزئة النص حسب الإطارات والجمل وفقاً للقواعد والمبادئ الأكاديمية.² قد قام بجمع مفردات القرآن حسب الجذور بترتيب أبجدي على نمط فهرس الإطار (مفردات القرآن). وقام بخدمات تفيد الباحثين في الدراسات القرآنية في عصر الرقمنة والشبكة العنكبوتية: نذكر منها ما يلي: -<http://haqeeqat.pk/index.htm>

أ- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية والأردية:

الخدمة الأولى التي قام بها هذا العالم الكبير- والتي من الخدمات الخالدة- هي ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية والأردية، وهي في رأي من أفضل وأحدث التراجم القرآنية- المسماة

ب (Translating Grand Quran in 21st Century)

قام الشيخ بترجمة معاني القرآن الكريم بطريقة مبتكرة مطبقاً نظريته الحديثة لترجمة معاني القرآن الكريم في القرن الواحد وعشرين. وحسب النظرية وزع النص القرآني في الحقول الدلالية والأطر الجمالية. وتمتاز الترجمة لأن النص القرآني يتضمن في طياته معجمين شهيرين عربيين هما: مقياس اللغة لابن فارس ولسان العرب، وعدداً من المعاجم الإنجليزية مثل معجم تهامسن لين، من الميزات كذلك أنها تحتوي على إعراب كل مفردة قرآنية، فبنقرة واحدة فوق النص القرآني يفتح شبك ذيلي آخر يشرح المفردة القرآنية على سبيل المثال نقدم ترجمة البسملة على سبيل المثال:

"Beginning is with Allah's personal name Ar'Reh'maan Who is The Fountain of Infinite Mercy."

بعد النقرة على النص القرآني يفتح شبك يوجد فيه شرح كل كلمة بالعربية والإنجليزية بالإضافة إلى ورود هذه الكلمات في النص القرآني وإعرابها.

يمكن الرجوع لتفصيل البسملة إلى الروابط التالية.:

-<http://haqeeqat.pk/Quran.Corpus-1.htm>

- [http://haqeeqat.pk/roots/\(944\).htm](http://haqeeqat.pk/roots/(944).htm)

<http://haqeeqat.pk/1.BismilAllah.htm>

لقد وزع الشيخ مظهر أنوار نوراني النص القرآني في الأجزاء كي يمكن فهمه: ومراحل التجزئة هي الآتية:

- تقطيع/توزيع/ انقسام النص القرآني في الإطارات الدلالية: في 906 إطارا
- ثم تقسيم هذه الإطارات الدلالية في الجمل مثل الجين في مجموعة الخلى الجينية
- من ثم تقطيع هذه الجمل في الوحدات النحوية (تساوي رامزة في الجينيات):

الكلمات والعبارات؛

- ثم تقسيم هذه الوحدات النحوية (العبارات) إلى مستوى الأحادية للفظ؛ (مثل الحبوب)
(الكلمة الخاصة (مثل الأسماء والأفعال) حسب احصاء الشيخ مظهر يصل مجموعها إلى
(16700
- تجزئة الكلمة في أصغر وحدة صرفية ودلالية؛
أو يمكن أن نقول:
- محاولة إخلاء الكلمة دلاليا بمقدار ما يمكن لنا؛ (لأن القرآن يعرف الكلمة والنص كحامل
/وعاء شحن/صندوق شحن)؛ بمثابة الكودون المضاد التكميلي في الجينوم البشري :
- معجم الجذور: (هو في الحقيقة الحمض النووي حامل البذور لخلي الجينيات الكاملة- اي
التصور) عدد الجذور يصل: 1646 .
- التجزئة الصرفية: (الدلالة المضيفة إلى الجذور (بالنحو): (الدلالة المضيفة بالوظيفة والعمل) امثالاً
لحكم "تدبير": جمع الإطارات حسب الورد من البداية إلى النهاية اعتباراً للتصور (أي لفهم
الإطار الثاني يجب أن يفهم الإطار الوارد قبله،
قسم النص من حيث الأنواع مثل: النص التحذيري و النص السردي و النص البياني أو التفسيري
والنص الجدلي وغيرها .
- الجزء الأكبر من النص القرآني: يشتمل على النوع السردي
- والثاني: يشتمل على الفلسفة والعلوم؛ دليلاً على إثبات بيان الرسالة المركزي؛
- وأما النوع الثالث فهو: يشتمل على النص المعلوماتي والتحذيري الذي مقصوده بناء
الشخصية والمجتمع .
- قسم الجمل من حيث التركيب مثل: البسيطة والمركبة والمعقدة و مركبة- معقدة .
تقسيم النص من حيث الأدوات البلاغية .
يمكن الرجوع للتفصيل إلى الرابط المذكور :

[-http://haqeeqat.pk/Quran.Corpus-1.htm](http://haqeeqat.pk/Quran.Corpus-1.htm)

تحليل البسملة: (بسم الله الرحمن الرحيم)

التوزيع من حيث الإطار الدلالي:

لقد وزع البسملة في اثنين إطارين دلاليين:

وهما "بسم الله" أول إطار دلالي "الرحمن الرحيم" الإطار الدلالي الثاني:

يمكن للتفصيل إلى الرابط :

2- البلاغة: الحذف:

اللغة العربية لغة الحذف يبدأ الكلام فيها بحذف ما يمكن معرفته بالقرينة وهو هنا في البسملة:

" أن رسول الله العظيم المكرم تلفظ."

ألصق تعريف الحذف والمعلومات المتعلقة بالرابط التالي :

حرف "ب" جار غير متجزئ

وغيرها أربع كلمات كلها أسماء :

1- اسم نكرة 2- اسمين معرفتين 3- المبالغة/ الصفة المكثفة

المركب الجاري : 1

المركب إضافي : 1

المركب التوصيفي : 1

الوحدات النحوية: 2 (مثل كودون رسول الحمض الريبي النووي (RNA= ribonucleic acid)

الذي يوجد في جميع الخلايا الحية ويؤدي دور رسول يحصل على التعليمات من الحمض النووي للسيطرة

على البروتينات وفي بعض الفيروسات يحمل الحمض الريبي النووي (RNA) معلومات جينية)

الصفات: الجملة المضمرة ؛ جملة بسيطة؛ أي جملة تعريفية بصفات دائمة وراء الزمان والمكان

ورود هذين الإطارين في القرآن الكريم في الأمكنة الأخرى :

بسم الله: 1- 01:01 2- 27:30 3- 11:41 =المجموع ثلاث مرة

الرحمن الرحيم: 1= 41:02 4- 27:30 3- 01:03 2- 01:01 -المجموع

أربع مرات

يمكن الرجوع للتفصيل إلى الرابط التالي:

<http://haqeeqat.pk/English%20Tafsir%20e%20Haqeeqat/00.%20Individual%20Ayaat/001.%20Al%20Fateha/01/01.1.htm>

[-http://haqeeqat.pk/Quran.Corpus-1.htm](http://haqeeqat.pk/Quran.Corpus-1.htm)

-<http://haqeeqat.pk/GrammarEllisions.htm>

<http://haqeeqat.pk/English%20Tafsir%20e%20Haqeeqat/00.%20Individual%20Ayaat/001.%20Al%20Fateha/01/01.1.htm>

"الرحمن": اسم ذات لله ملاذ وملجأ

وعلى رأي الشيخ مظهر أن هذا الاسم هو اسم ذاتي مثل "الله" وليس بصفة كما يعرف. وهو

منبع الرحمة الواسعة التي لا نهاية لها. يمكن لمزيد من الشرح الرجوع إلى الفيديو المربوط بهذا الاسم:

وقد قام بلف اثنين من الفيديوهات (في الأردية والإنجليزية) لشرح نحوي ودلالي، يمكن

استماعهما على الرابط التالي:

-<https://www.youtube.com/watch?v=ssMXGkFILY0>

ثم قدم جذر (س م و) لشرح اسم الله، وربطه بالرابط للجذور، يمكن زيارته على الرابط التالي

وهو جذر رقمه 706 حسب ترقيم الشيخ مظهر أنوار نوراني، وورد في القرآن الكريم 381 مرة،

وعدد التركيبات من هذا الجذر يصل إلى 33 تركيباً، وورد تسعة عشر اسماً بتكرار 63 مرة، و ستة

أفعالا من باب التفعيل بتكرار 8 مرة، والأسماء التي تدل على السموات عددها 8 بتكرار 310 مرة .

يرجع لتفصيل الأسماء والأفعال الواردة كلها إلى الرابط التالي) :

- [http://haqeeqat.pk/roots/\(706\).htm](http://haqeeqat.pk/roots/(706).htm)

- [http://haqeeqat.pk/roots/\(706\).htm](http://haqeeqat.pk/roots/(706).htm)

جذر (ر ح م) ورابط الجذر الذي يجوي المعلومات كلها عن هذا الجذر. نذكرها هنا:

• وهو جذر رقمه 523 حسب ترقيم صاحب المدونة الشيخ مظهر أنوار نوراني

• عدد الورد في القرآن الكريم هو: 282

• عدد التركيبات يصل إلى: 71

• ورود الأسماء من هذا الجذر: 53 اسماً بتكرار 254 مرة

• ورود الأفعال منه: 18 فعلاً بتكرار 28 مرة من باب إفعال

• المجال الدلالي: ميزات تعريفية لشخصية: الرحمة

• المجال الدلالي: الجسد البشري من جذر ج س د

• المجال الذليلي: رحم الأم أي موضع الجنين في بطن الأم

ب- الخدمة الثانية: ترجمة القرآن الكريم آية آية إلى الإنجليزية والأردية:

-<http://haqeeqat.pk/Word%20by%20Word.htm>

الخدمة الثانية في العلوم القرآنية الترجيمية هي ترجمة القرآن الكريم آية آية هي غير مكتملة لقد

أكمل المؤلف، ولقد اختار منهج الجملة لترجمة معاني القرآن الكريم. وزع الآيات في مجموعات وترجمها

مثلاً: وزع آيات الفاتحة في أربع مجموعات، ووضع في المجموعة الأولى آية واحدة، ثم وضع في المجموعة الثانية ثلاث آيات من الآية الثانية إلى الرابعة، وفي المجموعة الثالثة وضع آية واحدة الآية الخامسة، ووضع في المجموعة الرابعة والأخيرة آيتين وهما السادسة والسابعة. واختار نفس الطريقة في ترجمة السور الباقية. كل هذه تتواجد في المدونة.

ج- نظرية ثلاثية الأبعاد المبنية على جينيات البشر لترجمة معاني القرآن الكريم

لقد قدم الشيخ مظهر أنوار نوراني نظرية ثلاثية لترجمة القرآن الكريم مبنية على نمط ترجمة جينات تشفير البروتين في الجينوم البشري. قد شبه الجذر والصرف والنحو بالجينوم البشري. قام بهذا العمل باتباع القواعد النحوية التي تعلمها بقراءة الكتب الإنجليزية عن النحو العربي، ففهم النص القرآني أولاً، ثم قام بنقله إلى اللغة المستهدفة وفقاً لمعرفته. فقد رفع كل أعماله حول القرآن الكريم على صفحته على الإنترنت (haqeeqat.pk)، من حيث مصدر مجان للباحثين والطلاب وعمامة الناس سواء، بدون حقوق مرفقة، سواء في المطبوعات أو عبر الإنترنت.

الشيخ مظهر أنوار نوراني من خلال ترجمته لمعاني القرآن الكريم قدم نظرية أسماها:

نظرية ثلاثية الأبعاد لترجمة معاني القرآن الكريم مبنية على النظام الجيني البشري .

كما درس الأيوجين أي نايدا الكتاب المقدس بائبل في الخمسينيات وقدم نظرية التكافؤ بعد التعمق في الترجمات الإنجليزية للكتاب المقدس فيمكن مثل هذا العالم الباكستاني الذي قدم النظرية بعد مضي عشرين عاماً في قراءة القرآن وفهم معانيه وكشف عن دلالات الكلمات ذات الصبغة الدلالية المتنوعة. يمكن للتفصيل إلى الرابطين التاليين

-<http://haqeeqat.pk/TranslationOfQuran.htm>

<http://haqeeqat.pk/TranslationTripletTheory.htm>

ه- المعجم الجذري القرآني:

<http://haqeeqat.pk/roots/intro.htm> لقد قام بوضع هذا أول معجم جذري رقمي للبحث عن معاني كل جذر قرآني في المعاجم العربية مثل لسان العرب ومقاييس اللغة والمعاجم الإنجليزية مثل معجم "لين" وغيرها من المعاجم بطريقة تقنية جديدة توفر جميع المعاني بنقرة واحدة.

و- قواعد اللغة العربية: <http://haqeeqat.pk/Grammar.htm>

قد قدم المؤلف تحت هذا العنوان بعض القواعد النحوية التي لا مفر منها لفهم القرآن الكريم. يمكن للتفصيل الرجوع إلى الرابط المذكور أعلاه. صنع الشيخ معجماً جذرياً لمعاني القرآن الكريم مقسماً الجذور القرآنية في 1646 جذراً بالإضافة إلى ذكر أسماء الأعلام. وهذه خدمة نادرة في العصر الرقمي

للبحوث القرآنية التي تفيد الباحثين في كل مكان، فعلى سبيل المثال نأخذ جذر "ب-ل-س" وضعه تحت رقم 137 في قائمة الجذور من بين 1646 جذرا.

قام المعجمي مظهر أنوار نوراني بوضع معجمه بالطريقة التالية :

- إحصاء عدد ورود الجذر في القرآن وذكر رقم الآيات
- حدد لكل كلمة مجالا دلاليا ومجالا ذيليا داخل المجال الشامل في معجم الجذور القرآنية:
[http://haqeeqat.pk/roots/\(1635\).htm](http://haqeeqat.pk/roots/(1635).htm)
- استخدامات الكلمات بدلالات مختلفة في القرآن الكريم
- ثم المعلومات التامة من المعاجم العربية: معجم مقاييس اللغة و معجم لسان العرب
- ثم المعلومات من المعجم الإنجليزي: معجم لين
- ثم الجذور المترادفة معنا والجذور المتضادة والتي استخدمت في القرآن
- ثم كلمات بتغييرات الحروف مثل ما فعل الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين وابن سيدة في المحكم.

6-النتائج:

- بعد هذا التقديم الموجز عن أعمال الشيخ مظهر أنوار نوراني يمكن أن نلخص البحث في النقاط التالية:
- قام الشيخ بخدمات مبتكرة في العلوم القرآنية والترجمية و رفع كل ما من الله عليه من علم وفهم وشرح للمفردات القرآنية وموضوعاتها إلى الشبكة لإفادة عامة وإصلاح الناس راجيا إلى الله العفو والمغفرة لنفسه ولأسرته.
 - ترجم الشيخ معاني القرآن الكريم إلى اللغتين: الإنجليزية و الأردنية.
 - قد قسم الشيخ القرآن الكريم في الإطارات الدلالية وترجمها حسب هذه الإطارات وهذا من النوادر في الدراسات القرآنية والترجمية.
 - كذلك تقسيم النص في الجمل وترجمته جملة جملة تحت عنوان منفرد من ميزات هذه الترجمة القرآنية.
 - قدم الشيخ خلال هذه الخدمة القرآنية نظرية لترجمة القرآن الكريم وأسمائها بنظرية ثلاثية الأبعاد لترجمة القرآن الكريم. وهي إبداع بجميع المعاني الابداعية في مجال دراسات الترجمة يجب إشعارها إلى العالم الغربي والعربي من العالم العجمي.
 - لقد قام الشيخ بترتيب معجم قرآني حسب الجذور التي مجموع الجذور فيه بحسابه 1646 جذرا.
 - وربط بكل جذر معجمين عربين هما مقاييس اللغة ولسان العرب ومعجم إنجليزية وهو معجم لين وهذا أيضا من الأعمال التي لم يقم به أحد .
 - وكذلك ربط كل كلمة قرآنية بمعجم يشرح معانيها في الإنجليزية والعربية معا.

التوصيات

نعيش نحن اليوم في العالم الرقمي بأنه وصل كل شئ من الرف إلى الكف، وبنقرة واحدة تفتح مكتبات العالم و المتاجر العالمية وشبائيك القارات التي تقدم كل ما يريده الناقر. فأقترح للباحثين الجادين أن يقوموا بتقديم خدمات لنشر القرآن الكريم عبر هذا العفريت السريع الشبكي العملاق. وكذلك أقترح للباحثين أن يقوموا بدراسات بحثية في ترجمة الشيخ مظهر أنوار نوراني لمعاني القرآن الكريم، بوالنظر في النظريات التي قدمها الشيخ لترجمة معاني القرآن الكريم.

الهوامش

¹ انظر الحاشية: Surraiya Encyclopaedia of Grand Qur'ān

<https://haqeeqat.pk/Encyclopaedia.htm>

² انظر الحاشية: Surraiya Encyclopaedia of Grand Qur'ān

<http://haqeeqat.pk/index.htm>

الفهارس

1. إيريك أتويل والفيقي، عبد الله بن يحيى: أبحاث جامعة ليدز في مجال لسانيات المدونات العربية. منشور بتاريخ مايو 2016.

<https://elhadinlp.wordpress.com/2016/05/23/%D8%A3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D9%84%D9%8A%D8%AF%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88/>

2. نور حزب الله وزملائه: أبحاث المؤتمر الدولي الأول للغة العربية و أداها "خريجو قسم اللغة العربية وأداها بين الأول والتحديات في مواجهة عصر العولمة". مطبعة اللغة العربية وأداها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونونج دجاتي. ملائشيا. ص 279.

3. نوراني: مدونة الحقيقة: <http://haqeeqat.pk/index.htm>

4. نوراني: الحقول الدلالية والأطر الجمالية. <http://haqeeqat.pk/Quran.Corporus-1.htm>

5. نوراني: صناعة معجم الجذور القرآنية: [http://haqeeqat.pk/roots/\(1635\).htm](http://haqeeqat.pk/roots/(1635).htm)

6. نوراني: النص القرآني: <http://haqeeqat.pk/quran.html>

7. نوراني: المكتوبات حول الموضوعات القرآنية : <http://haqqeqat.pk/pdf-urdu.htm>
8. نوراني: الفيديوهات حول الموضوعات القرآنية: <http://haqqeqat.pk/videomain.html>
9. نوراني: قواعد اللغة العربية: <http://haqqeqat.pk/Grammar.htm>
10. نوراني: المعجم الجذري القرآني: <http://haqqeqat.pk/roots/intro.htm>
11. نوراني: موسوعة ثريا القرآنية: <http://haqqeqat.pk/Encyclopaedia.htm>
12. نوراني: ترجمة القرآن آية آية إلى الإنجليزية: <http://haqqeqat.pk/Word%20by%20Word.htm>
13. نوراني: الأسماء والأفعال: [http://haqqeqat.pk/roots/\(523\).htm](http://haqqeqat.pk/roots/(523).htm)